

المقاتلات - هجوم الجاغونة العسكري في ثورة 1936 في فلسطين

الجاغونة كانت قرية فلسطينية تبعد 5 كيلومتر شرق مدينة صفد. وتحيط بها اراضي قرى فرعم، بيريا و روش بينا شارك سكان القرية في عدة معارك ضد الصهاينة وتجدر الإشارة إلى أن الشهيد عبد الله الأصبغ أحد قادة ثورة 1936-1939 ولد في الجاغونة. في أعقاب نكبة 1948، أجبر سكانها على اللجوء نحو سوريا.

مع إنطلاق الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 شكلت الطريق الواصلة بين طبريا وصفد، موقعا مميزا للكمان العسكرية ضد المركبات الصهيونية التي كانت تتنقل تحت حراسة المصفحات البريطانية.

في 12/08/1936 وبالقرب من الجاغونة مسقط رأس القائد عبد الله الأصبغ، نصب المجاهد عبد الله الشاعر ومجاهدوه كميناً لمركبة نقل صهيونية قادمة من طبريا لصفد.

سد المجاهدون الطريق وإختبأوا بين الصخور، وعند إقتراب المركبة الصهيونية إنهال عليها المجاهدون بالرصاص من كل الإتجاهات، إستمر الإشتباك لساعتين، أخذت قوة الحراسة تطلب النجدة، إلا أن المجاهدين تمكنوا من الإنسحاب سالمين من أرض المعركة قبل وصول النجدة.

أسفرت المعركة عن مقتل ٨ من الركاب الصهاينة، فيما قتل عدد من الجنود البريطانيين.

صور - هجوم الجاغونة العسكري في ثورة 1936 في فلسطين